

زينب ابوسيدو

أصبح طب التجميل.. وإزالة آثار الحروق والحوادث من أهم فروع الطب الحديث. تحتاجه الناس لمعالجة آثار الحوادث المختلفة. والتشوهات الخلقية ومعالجة السمنة. والحاجة النفسية الى التجميل فقط لأنك غير الراضين عن أشكالهم بهدف اكتساب ثقة أكبر بالنفس والظهور بمظهر يرضيهم.

وخلال استضافتنا للدكتور هشام بورزق استشاري جراحة التجميل والحروق في مركز المسيلة الطبي وأمين عام جمعية الكويت لجراحي التجميل أكد أن آثار الحروق مختلفة. فبعضها تشوهات ناتجة عن الحروق وبعضها على شكل ندبات تسمى الندبات النشطة وهذه الأخيرة تعالج بجراعات خفيفة من الكورتيزون أما الآثار والتشوهات الجلدية الناتجة عن الحروق فتعالج بعدة طرق. منها الجراحات التجميلية وزراعة الخلايا الجلدية في الأماكن التي تحتاج إلى ذلك.

وخلال رده على اتصالات القراء أوضح د. بورزق أن الحروق تصنف إلى 4 درجات حسب عمقها وشدة تأثيرها موضحاً أن الحروق تعالج بشكل عام بتنظيف مكان الحروق ووضع كريمات مضادة للبكتيريا. لحماية الجرح من الالتهابات بالإضافة إلى توفير بيئة رطبة للخلايا الجلدية لتنمو وتتجدد.

وعند سؤاله من قبل المتصلين عن حالات التشوهات الخلقية. أوضح أن الأطفال الذين يعانون من الشفة الأرنبية يمكن تطويل سقف الحلق لديهم بعملية ناجحة بعد العمليات التجميلية للشفة بشرط إجراء هذه العمليات قبل بلوغ الطفل عمر السبع سنوات لمنع حدوث مشاكل في النطق ومخارج الحروف كما تحدث عن الورم العواني الحميد موضحاً أنه يصيب 15% من حديثي الولادة ويمكن إزالته قبل بلوغ الطفل عمر الـ 6 أشهر باستخدام دواء جديد.

وعن شفاط الدهون أكد الدكتور بورزق أنه لا علاقة بين عملية شفط الدهون وفقدان الوزن. موضحاً أن شفط الدهون عملية تجميلية. الهدف منها نحت أماكن معينة في الجسم فقط. مؤكداً أنها عملية ناجحة جداً وحالات الوفاة المرتبطة بها غالباً ما تكون مرتبطة بأسباب أخرى غير العملية.

وحول تبييض الأماكن الداكنة في الجسم مثل الركبة والكوعين وغيرها أوضح أنه في حال عدم نجاح الكريمات الخاصة بذلك يمكن معالجة أسوداد هذه الأماكن بالليزر وهو فعال جداً في هذا المجال. ونصح بالعسل لأنه مضاد للبكتيريا ويساعد على التئام الجروح والحروق. فإلى التفاصيل:



د. بورزق يرد على أسئلة المتصلين



أكد أن عملية شفط الدهون آمنة.. ولا علاقةً بينها وبين فقدان الوزن

د. هشام بورزق لـ «الأنباء»:

طرق عديدة لإزالة آثار الحروق منها زراعة الخلايا الجلدية

ندبات وحبوب، لم تختف مع العلاج فما الحل؟ ما تصفه بـ «سمة» بالندبات النشطة وهذا الأمر لا تصلح معه الكريمات، ونصحتني أن تأخذ إبر كورتيزون بجراعات خفيفة، كم عمرها؟

أربع سنوات. يجب أن يكون هذا الأمر تحت بنج عام مخفف، وأيضاً هناك لزقة سيليكون وفوقها رباط ضاغط وهذه من أصعب الحالات في أمور التجميل.

حنان: أعاني من ضمور خلقي شديد في منطقة الثدي، مما اثر على نفسي بشكل كبير، وسمعت بأن هناك علاقة بين خشونة السيليكون وسرطان الثدي، فهل هذا صحيح؟ وان كان كذلك، فكيف لي معالجة الأمر؟

خشونة السيليكون وسرطان

ليس هناك أي علاقة بين خشونة السيليكون وسرطان الثدي، وقد ثبت هذا منذ زمن بعيد بدراسات ثابتة وواضحة، لا تخف من أي شك، وهذه من العمليات التي تحمل نسبة نجاح كبيرة ولكن مشكلتها الوحيدة أنه بما أن الخشونة تعتبر جسماً غريباً، فقد تكون حولها تليفات حميدة يمكن أن تؤدي إلى شعور بعدم الراحة، وهنا نستطيع تبديله وبسهولة ومعدل حدوث هذه التليفات هو بعد 15 عاماً من وضع الخشونة.

زيت الحشيش

مثال: شعري يتساقط بشدة وجربت العلاج بالأعشاب والمقويات والتونيك، فلم يفدني بشيء، فما الحل؟
ان اردت استخدام مواد طبيعية بعيدة عن الادوية، فزيت الحشيش هو وصفة استفاد منها الكثير من المرضى، اما من الناحية الطبية فهناك ادوية خاصة، وعلاج الميزوثيرابي الذي قد يساعد في الكثير من الحالات، وهذا تخصص يتبع للأمراض الجلدية أكثر من جراحة التجميل، وكثير من المرضى استفاد من زيت الحشيش فهو مغربي المنشأ ويساعد على إنبات الشعر ويستخدم مرتين في اليوم.
دلال: ولدي يبلغ من العمر 6 أعوام، وقد كان يعاني من الشفة الأرنبية، ممتدة إلى سقف الحلق، مشكلته الآن هي مخارج الحروف، مع أنه أجرى عدة عمليات في نفس المكان فيماذا تنصح؟
هذا يحدث في 30% من الحالات التي تعاني من الشفة الأرنبية



ليس هناك علاقة بين خشونة السيليكون وسرطان الثدي

وعادة ما تصيب منطقة الرأس والعنق، فإن كان هذا الورم في أماكن مخفية، ينطبق عليه هذه النصيحة حيث أن 50% يحدث له ضمور واضح بعمر 5 سنوات، أما إذا كان من مكان واضح كالوجه وخاصة إذا سبب مشاكل في الرضاعة أو التنفس مثلاً أو تشوه في شكل الوجه العام فهناك علاج جديد اكتشف حديثاً وبعض نتائجه جيدة جداً تصل إحياناً إلى اختفاء الورم في كثير من الحالات، وهو آمن وله مضاعفات، ولكن قليلة ومحدودة، فانصح بمراجعة مختص في اسرع وقت، حيث أن الدواء يعمل بشكل أفضل قبل عمر 6 أشهر.

ندبات الحروق النشطة

أبو المجد: أصيبت ابنة أخي بحرق بالزيت الساخن وظهرت لها

لنزقة السيليكون تزيل آثار الحروق والندبات النشطة تعالج بالكورتيزون وزيت الحشيش يستخدم مرتين في اليوم

نورة: أنا عملت حقن دهون في وجهي وأخذت الدهون من جسمي وبعد عشرة أيام لاحظت أن الحقن خف من وجهي فهل أحقن مرة أخرى؟

لا يوجد حل آخر، فنحن عندما نأخذ الدهون من الجسم نعمل لها فلتر، أي نتخلص من السوائل والدم الموجود بها لتعيش فترة أطول فقد يكون الدكتور الذي أجرى لك العملية لم يتخلص من الماء الموجود بها والدم، لذلك ما عليك فعله هو إجراء العملية مرة أخرى.

ما مدة الحقن يا دكتور؟
المفروض ستة أشهر قد تزيد مع استخدام التقنية الحديثة. أنت كدكتور هل تفضل الحقن بالإبر «الفيبرز» أم الحقن الذاتي؟
«الفيبرز» بها مسواد صناعية، إلا إذا وضعت فيلر مؤقت وهو «الهيديروليك أسيد» وتستمر لمدة ستة أشهر، ولكن المادة المأخوذة من الجسم تكون أفضل.

ولكن يا دكتور سمعت أن الحقن من الجسم يبقى لسنوات؟
نعم ولكن هذا في حالة إذا جهزت المكان الذي ساقن داخله هذه الدهون قبل العملية، فهناك أجهزة تكبير المكان وتزيد الماء والدم الذي ساقن الدهون فيها، وهذه الأجهزة غير موجودة في الكويت.

تبييض البشرة

ما رأيك في التبييض أو توحيد لون الجسم؟
هناك إبر وحبوب وهي عبارة عن حمض أميني، ولكن لا أنصح بها، فلا توجد دراسات على تأثيرها على المدى البعيد.

وكيف يصرح بها داخل الكويت؟
هناك كثير من العلاجات المصرح بها للأسف ولكن لم نتبين حتى الآن أضرارها أو درجة أمانها.

أسأل: أبلغ من العمر 35 عاماً وقد أجرى لي عملية تكميم للمعدة منذ سنتين وفقدت على أثرها 30 كغم وأعاني من ضمور شديد ومشوه في المنطقة الخلفية من الجسم والأرداف، ماذا أفعل؟

النشد بعد هبوط الوزن

هذه إحدى المشاكل الشائعة التي يعاني منها المرضى بعد فقدان أوزانهم والحل الأمثل هو إجراء عملية شد للمنطقة الخلفية من الجسم، يتم خلالها شد منطقة الفخذ المترهل، وتكبير لمنطقة الأرداف، عن طريق إعادة تشكيل الدهون في المنطقة ويمكن أن تجرى هذه

دواء غير مرخص من قبل F.D.A



عبدالله: هل يوجد مرهم يسمى «ميو سكير لانون» يصلح لإزالة آثار الحروق ومن أين يمكن الحصول عليه؟

«ميو» هو كريم عبارة عن خلطة صينية تنتمي إلى الطب الشعبي الصيني، وهو مكون من زيت السمسم

مضافاً إليه برادة دودة مطحونة من الأرض. تعيش في أرض الصين. وتأثيره على الجروح عادي جداً، وقد حصل على دعابة

أكبر من حجمه لتسويق. لدرجة أنه يستخدم في كثير من الحالات الجراحية والطبية. لكن في حقيقة الأمر هو كريم عادي وتأثيره عادي.

وليس له أي تأثير ضد البكتيريا. وهناك كثير من الكريمات التي قد تعطي نفس النتيجة أو أفضل منه، ولكن وجدنا في الفترة الأخيرة قناعة لدى الناس أنه يزِيل آثار الحروق، وهذا أمر غير صحيح فلو استخدم المريض كريمات أخرى متوافرة وربما تكون أرخص منه لوجد نتيجة مماثلة أو أفضل.. ومن الجدير بالذكر أنه غير مرخص حتى الآن من أكبر منظمة دوائية في العالم وهي F.D.A.

آثار الحروق



عابدة: كيف أعرف أن الكريم الذي أعطاني إياه الطبيب هو فعلاً يزيل آثار الحروق نهائياً؟

لا يوجد أي كريم يزيل آثار الحروق نهائياً ولكن إذا تم التعامل مع الحرق بشكل صحيح أثناء حدوثه مباشرة. فهذا يقلل من آثاره. ويجعله أقل ما يمكن. أما الحروق القديمة التي شوهت المكان، فالحل الوحيد لها هو الاستئصال الجراحي



د. بورزق أثناء إجرائه إحدى العمليات

◀ كلما كبر الإنسان بالعمر كان التئام الجرح أفضل وأثاره أخف

◀ الليزر فعال في تبييض الأماكن الداكنة.. مثل الركبة والكوع

◀ الحروق تعالج بتنظيفها.. ووضع كريمات مضادة للبكتيريا وتوفير بيئة رطبة للخلايا الجلدية

◀ الورم الوعائي الحميد يصيب 15% من حديثي الولادة ويمكن علاجه قبل عمر 6 أشهر

جراحة تطويل سقف الحلق لمن يعانون من الشفة الأرنبية ناجحة.. إذا أجريت قبل عمر الـ 7 سنوات



طفل يعاني من الورم الوعائي وتم علاجه

وعلاجها هو إجراء عملية جراحية، لتطويل سقف الحلق، ونسبة نجاحها مرتفعة، إذا تم إجراؤها قبل عمر 7 سنوات. نورة العجمي: في شهر يوليو الماضي تعرضت لحادث نتج عنه كسر وتهتك في الجلد واللحم في رجلي، وركبوا لي جهازا خارجيا، وعندما ازالوا الجهاز، أجروا لي عملية أخرى في شهر أكتوبر والآن يريدون تركيب جيبس لي، فهل استطع تركيبه الآن؟

جدا، وإذا كان لا بد من وضع جيبس على المكان فيجب ان يعمل له فتحة مثل Window ومن الأفضل ان تنتظري اسبوعا آخر ويجب عند وضع الجيبس ان يضعوا طبقة رقيقة من الاسفنج او القطن لتحمي المنطقة.

ما مدة وضع الجيبس؟

مهما كانت المدة فلا ضرر منها.

شفتط الدهون

ثريا: نسمع عن حالات وفاة تحدث مع عمليات شفط الدهون، فما سبب ذلك؟ لان الامر اصبح هاجسا لكثير من الناس، وهل هناك حل آخر للسمتة؟

عمليات شفط الدهون ليس لها اي علاقة بفقدان الوزن، وانما صممت لنحت مناطق معينة من الجسم وابعازها بشكل افضل وما تسمعون به من حالات معظمها ليست له علاقة بالعملية، ولكن له علاقة غالبا بأمراض يعاني منها المريض قبل العملية، فعملية شفط الدهون آمنة، اذا كانت على يد مختص وكانت كمية الدهون المستخرجة محدودة.

منى: انا عمري 35 سنة وفي عام 2005 ذهبت لاستشاري تجميل واخذت حقن «الكاميد» كل 3 اشهر في أنفي وعند الحواجب والآن اصبح أنفي مشوها، واي شخص يراني يندهش من شكلي، فليست نقابا وعدت للدكتور فاجرى لي عملية أخرى ومازال فيه خراج وذلك منذ 3 اسابيع.

هذه المادة التي حقنت بها منعت بسبب اعراضها الجانبية، وهذه الفتحة التي فتحها في الانف يجب الا تغلقها حتى يخرج الالتهاب والخراج.

العسل مفيد للحروق

دينا: وصفات استخدام العسل هل تفيد في إزالة آثار الحروق؟

◀ لا يوجد كريم يزيل آثار الحروق نهائياً.. لكن إذا تم التعامل معه بشكل صحيح فقد يقلل من آثاره

وإذا كان لا يوجد كريم فعال، فما الحل برأيك؟ هناك كثير من الكريمات الفعالة وإذا لم تصلح فإمكاننا استخدام الليزر فهناك ليزر خاص يسمى «فراكتسل» مختص في معالجة الأماكن الداكنة.

تشقق الأرداف

رشيدة: التشقق الموجود في الأرداف له منظر بشع جدا.. هل من وسيلة لإخفائه أو التخفيف منه؟ هذه للأسف ليس لها علاج جذري، لكن أقصى ما يمكن أن تفعله هو ان تستخدم نوعا من أنواع الليزر يسمى ثاني أكسيد الكربون، وإذا كانت كل منهما عرضة فثاني أكسيد الكربون يمكن ان يهاجم الماء في الجلد، فيقلل من حجم كل منهما أي يقلل من العرض نفسه فيحسن من الوضع العام.

درجات الحروق

عالية: أود أن أسأل عن الحروق من الدرجة الثانية، وخطورتها وكيفية علاجها، وكيف تعرف الفرق بينها وبين الدرجات الأخرى؟ أولا الحروق 4 درجات، الدرجة الأولى عبارة عن احمرار فقط ويكون عادة مؤلما جدا وهذا عادة يحدث بعد التعرض للشمس وهذه أكثر الدرجات صحية واكثرها إبلا ما باذى، والأعصاب تعاني ولكنها لم تصب. أما حروق الدرجة الثانية التي سالت عنها فهي جزءين، جزء يحدث بها ما يسمى بالبالون اي التي يكون بداخلها ماء وهذه منها نوعان: نوع سطحي، ونوع عميق، والفرق بينهما هو انه إذا ضغطت على المكان نفسه بأصبع من أصابع اليد الأخرى ستلاحظين انه يتحول الى ابيض، ثم يعود مرة ثانية الى الأحمر، فهذا سطحي، فإذا ضغطت عليه ولم يتغير لونه، وكان ثابتا خاصة إذا كان لونه احمر داكن فهذا في الغالب عميق ويترك أثرا دائما في المستقبل. وعن حروق الدرجة الثالثة فهي درجة عميقة فيها ان لون الحرق ابيض ليس به لمعة وكان الجلد مغطى بجلد آخر سميك لونه ابيض خال من الحيوية ليس به دم. أما حروق الدرجة الرابعة فهي الدرجة الأعمق وتصل الى العضلات والعظام، ونصيحتي دائما إذا أصيب أحد بحروق في البيت يجب أولا ان يبرد المكان بماء وتلج، ليتخلص من الملابس المتأثرة وبعدها ينتقل الى المستشفى فورا خاصة إذا لم تكن لديه إسعافات أولية بالبيت. طريقة العلاج ببساطة هي عبارة عن تنظيف مكان الحرق، ووضع كريمات مضادة للبكتيريا وتوفير بيئة رطبة للخلايا الجلدية لتتكاثر وليتئم الجرح.



(نورالحماد)

د. هشام بورزق يتحدث إلى الزميلة زينب البوسيدو

الإنسان في العمر كلما كان التئام الجرح أفضل، والنتيجة كثر ندبة تكاد تختفي.

زراعة خلايا جلدية

خالد: كيف يمكن إزالة آثار الحروق من الدرجتين الأولى والثانية وهي لونها أفتح من لون البشرة، مع العلم ان المريضة تبلغ من العمر سنة واحدة فقط؟ هناك كريمات خاصة لذلك فإذا لم تستجب لها تجرى زراعة خلايا جلدية، تؤخذ من مناطق أخرى وتصبح كجزء من الجسم فنزرع أكثر من جزيرة، وكل جزيرة تقريبا مساحتها 1x1 مليمتر وكل واحدة تتسع لتلتقي بالأخرى الى ان يصبح المكان لونه طبيعي. خلود: ما أحسن كريم لتبييض الأماكن الداكنة مثل الركبة والكوع

ذكر العسل في الطب النبوي لقدرته على السيطرة على بعض الجراثيم (البكتيريا)، وهناك دراسات اثبتت فاعلية بعض أنواع من العسل (عسل المنوكا مثلا) في علاج الكثير من الجروح والتقرحات منها ما اعترفت به جمعيات طبية عالمية.

وهل تختلف سرعة زوال هذه الآثار على حسب السن؟ من يكون صغيرا في العمر غالبا لا يكون مصابا بأمراض السكر مثلا وارتفاع في نسبة الكوليسترول، وأمراض تمنع التئام الجروح فبالنتالي تكون حالتهم الصحية أفضل من حالة الكبار، لكن الكبار في السن التئام الجرح لديهم يكون أفضل، وآثار الجرح لا تظهر، بعكس ما يعرفه الناس، فلو أجرينا عملية لامرأة في عمر التسعين سيختفي أثر الجرح وإذا أجرينا عملية لطفل عمره 5 سنوات يتضح الأثر ومازالت هناك دراسات تجرى بشأن هذا الموضوع، فكلما كبر



ندبات وحبوب نتيجة الحرق



د. هشام بورزق أول طبيب كويتي مختص في علاج تشوهات الأطفال

د. هشام بورزق، حاصل على البورد الكندي لجراحة التجميل، وهو أول طبيب كويتي حاصل على الزمالة الكندية في جراحة التشوهات الخلقية، وهو أمين عام جمعية الكويت لجراحي التجميل، وعضو الجمعية الأميركية والجمعية الكندية لجراحة التجميل، وعضو الجمعية الأميركية لجراحة الشفة الأرنبية، وجراحة الراس والعنق، وعضو الجمعية الأميركية لجراحة تجميل الأطفال، وهو أول من حصل على زمالة الكلية الأميركية للأطفال، قسّم جراحة التجميل في الشرق الأوسط، وهو زميل الكلية الملكية الكندية.

ود. بورزق له عدد من الدراسات المنشورة في مجلات عالمية طبية في مختلف مجالات جراحة التجميل والنزيم، ومراجع لمجلتين مختصتين في مجالات جراحة دقيقة، شارك في العديد من المؤتمرات العالمية، وله اهتمام خاص بجراحة الجسم بعد فقدان الوزن وجراحة ترميم الثدي بعد استئصاله في حالات السرطان وجراحة التشوهات الخلقية خاصة المتعلقة بالشفة الأرنبية وجراحة تشوهات اليد والأورام الدموية الوعائية وجراحة شلل الذراع بعد الولادة المتعسرة.

د. بورزق متزوج من استشارية طب أطفال وطب كلي الأطفال وله أربعة أطفال: عبدالرحمن وجراح وأسبل ومشاري، ويهوى السياحة والتصوير والرسم.